منظمة الصحة العالمية

إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثانية والسبعون
البند 4 (ي) من جدول الأعمال المؤقت

EM/RC72/INF.DOC.10
ش م/ل إ72/وثيقة إعلامية 10
أيلول/ سبتمبر 2025

تقرير مرحلي عن نقل مقر المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

المقدمة

1. تعكف الحكومة المصرية منذ عام 2015 على إنشاء عاصمة إدارية جديدة في مصر، وتقع العاصمة الجديدة على بعد حوالي 45 كيلومترًا شرق القاهرة، وتمتد على مساحة 700 كيلومتر مربع. وقد بدأت عملية نقل الإدارات والوزارات الحكومية الرئيسية إليها في عام 2024. ومن المقرر الانتهاء من نقل البرلمان والقصور الرئاسية والوزارات الحكومية وسفارات الدول الأجنبية إليها بحلول عام 2026.

2. وقد عرضت الحكومة المصرية تشييد مبنى للأمم المتحدة في الحي الدبلوماسي في العاصمة الإدارية الجديدة يوفر مساحة مشتركة لجميع كيانات الأمم المتحدة الموجودة في مصر. ويتيح ذلك لكيانات الأمم المتحدة العمل معًا بأسلوبٍ تكامُليّ يدعم مصر حكومة وشعبًا، وهو ما يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/ 279 لعام 2018 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ويكفل تحقيق مكاسب متمثلة في النهوض بكفاءة الأداء من خلال توفير مكاتب خلفية وأماكن عمل مشتركة.

3. وتستضيف مصر 38 كيانًا من كيانات الأمم المتحدة، منها 20 مكتبًا قُطريًّا و18 مكتبًا إقليميًّا تتفاوت في الحجم والطابع، وقد وافق 30 كيانًا منها على عرض الانتقال إلى مبنى الأمم المتحدة المشترك في العاصمة الإدارية الجديدة.

4. وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2022، أيَّدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط الاقتراح المقدَّم من الحكومة المصرية بنقل مكتب المنظمة الإقليمي إلى مبنى الأمم المتحدة المشترك، مع مراعاة اعتبارات الحوكمة، والشؤون المالية، واستمرارية الأعمال، والتوظيف على النحو الوارد في الفقرات 16 - 18 أدناه.

5. ويتألف القسم الخاص بمنظمة الصحة العالمية في مبنى الأمم المتحدة المشترك من مبنى يغطي مساحة 34487 مترًا مربعًا، وله مدخل وطابع مستقلَّان، ويتقاسم عددًا من الأماكن العامة المشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ومنها الكافتيريا، والصالة الرياضية، وحُجرات الصلاة، ومساحات التخزين ومواقف السيارات، وقد يُضاف لذلك خدمات أخرى مشتركة، مثل خدمات الأمن، وأسطول المركبات، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المرافق.

6. وتضطلع الحكومة المصرية بمسؤولية تشييد مبنى الأمم المتحدة المشترك في العاصمة الإدارية الجديدة، ويشمل ذلك تنفيذ الأعمال الهندسية المدنية والتشطيبات، وتوفير الحد الأدنى المطلوب من البنية الأساسية الكهروميكانيكية. وسوف تتحمل كيانات الأمم المتحدة المُشارِكة تكاليف التشغيل والصيانة، فضلًا عن تكاليف الأثاث، والمعدات، وغرف الاجتماعات والمؤتمرات وخدماتها، وخدمات تكنولوجيا المعلومات والمعدات السمعية البصرية، والأماكن المشتركة والعامة.

7. ويُنفَّذ المشروع في إطار المبدأ التوجيهي المتمثل في تقاسُم الملكية والقيادة بين جميع كيانات الأمم المتحدة المشاركة في الانتقال إلى مبنى الأمم المتحدة المشترك. ومن شأن هذا النهج التعاوني أن يكفل مساهمة جميع الكيانات في المشروع واستفادتها منه، وهو ما يشجع على توفير بيئة عمل موحدة وفعالة.

أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في مشروع مبنى الأمم المتحدة المشترك في العاصمة الإدارية الجديدة

8. لقد أحرزت الحكومة المصرية تقدمًا ملحوظًا فيما يتعلق بتشييد مبنى الأمم المتحدة المشترك. وقد اكتمل الأساس الذي يقوم عليه تصميم الأعمال الكهروميكانيكية التي تُنفَّذ حاليًّا على مستوى الطابق السفلي. وقد اكتملت الأعمال الخرسانية للمبنى، ويجري حاليًّا تشييد مواقف السيارات والمناظر الطبيعية الخارجية. وانتهت تقريبًا أعمال البناء المتعلقة بمعالم المبنى الخارجية (انظر الملحق 1).

9. وقد عُيِّن فريقٌ لإدارة المشروع من أجل التنسيق بين الحكومة المصرية وكيانات الأمم المتحدة المشاركة في تشييد المبنى وتجهيزه. ويتألف الفريقُ من مهندس مُعيَّن دوليًّا من الرتبة (ف-4)، ومهندس مُعيَّن محليًّا من فئة الموظفين الفنيين الوطنيين من الرتبة باء. ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة هذا الفريق والتعامل مع استرداد التكاليف من كيانات الأمم المتحدة المشاركة، وفقًا لآلية تقاسم التكاليف الموضحة تفصيليًّا في الملحق 2.

10. وشُكلت فرقة عمل معنية بمشروع المبنى المشترك لضمان التنسيق التقني ورصد تنفيذ التوصيات الصادرة في هذا الشأن. وتهدف الفرقة إلى تيسير اتخاذ القرارات التقنية مع تقدُّم مراحل البناء، لا سيما أن مساحة المبنى تبلغ 100 ألف متر مربع، إلى جانب مساحة خارجية تصل إلى 80 ألف متر مربع، ما يعني أن ثمة قرارات تقنية عديدة سيلزم اتخاذها. ولدعم هذه العملية، سيُجرِي فريق إدارة المشروع، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، التي تشغل حوالي نصف المبنى، استعراضًا أوليًّا قبل عرض النتائج على فرقة العمل لمناقشتها، والحصول على الإرشادات بشأنها. وبعد ذلك، ستُعرض الحلول المقترحة على فريق إدارة العمليات التابع للأمم المتحدة، وتُقدَّم إلى فريق الإدارة العليا بالأمم المتحدة، بوصفه هيئة صُنع القرار النهائية، لإقرارها نهائيًّا.

11. ومن جانبها، تقدم منظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع فريق إدارة المشروع ونيابةً عن باقي كيانات الأمم المتحدة في مصر، الدعم التقني للمشروع فيما يخص البنية التحتية للمبني، ولا سيما الأعمال الكهروميكانيكية، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيقات المباني المُراعية للبيئة، ومتطلبات التدابير الأمنية، وتطبيق استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.

12. ويواصل الفريق التقني التابع للمنظمة استعراض واعتماد الحيز المخصص للمنظمة في المبنى، بالإضافة إلى الأماكن المشتركة، بالتعاون الوثيق مع وكالة التصميم الداخلي المُتعاقَدِ معها وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشمل عمليةُ الاستعراض التصميمَ الداخلي للمبنى، بما في ذلك المداخل الرئيسية، وغرف الاجتماعات، والمكاتب، والممرات، والحمامات، والأماكن المشتركة مع باقي الوكالات، مثل الصالة الرياضية، والكافيتريا، والعيادة، وحجرات التأمُّل/ الصلاة.

13. وقد بلغ إجمالي نفقات المشروع 656 ألف دولار أمريكي في عام 2024، وبلغت حصة المنظمة منها 224 ألف دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تصل ميزانية المشروع في عام 2025 إلى حوالي 697 ألف دولار أمريكي، وستبلغ حصة منظمة الصحة العالمية منها 237 ألف دولار أمريكي.

14. وفي شباط/ فبراير 2024، قرر المكتب القُطري لمنظمة الصحة العالمية في مصر الانتقال إلى القسم المخصص للمكتب الإقليمي للمنظمة في مبنى الأمم المتحدة المشترك الجديد، من أجل تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة والوفر في التكاليف.

15. واستنادًا إلى التقدم المُحرز في العمل حتى الآن، وما تبقى من أعمال يتعين استكمالها في الموقع، فمن المنتظر أن يكون تاريخ إنجاز مشروع مبنى الأمم المتحدة المشترك نهاية عام 2027.

اعتبارات الحوكمة، والشؤون المالية، وغيرها من الاعتبارات الوثيقة الصلة بانتقال المكتب الإقليمي

16. يبلغ عدد العاملين في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في الوقت الحالي نحو 640 موظفًا، منهم 120 موظفًا معينًا دوليًّا، و330 موظفًا معينًا محليًّا، و190 استشاريًّا، أو متطوعًا تابعًا للأمم المتحدة، أو متعاقدًا خارجيًّا. وهذه الأرقام قابلة للتغيير في ضوء الوضع المالي الراهن، وعملية إعادة تحديد الأولويات وإعادة المواءمة.

17. ولا تزال التكلفة التقديرية للنقل تبلغ حوالي 10822000 دولار أمريكي (يرجى ملاحظة الملاحق 3 و4 و5 في هذا الصدد). ولا تشمل التقديراتُ الآثارَ المحتملة المتعلقة بالتكلفة والمترتبة على التغييرات في القوى العاملة والفترة الانتقالية، في حين ينبغي الحفاظ على استمرار العمليات في كلا الموقعَيْن. ومن المتوقع أن تزيد التكلفة الإجمالية المحتملة للمشروع بنسبة تتراوح من 10% إلى 15%. وترد تفاصيل التوزيع التقديري في الملحق 5. وهذه التكلفة التقديرية لم تُحتسب بعدُ في ميزانيتَي الثنائية الحالية والمقبلة، وسوف تخضع لمزيد من المشاورات في التقارير المقبلة المُقدَّمة إلى اللجنة الإقليمية.

18. وتفترض التكلفة التقديرية للنقل أنه بعد الانتهاء من تشييد مبنى الأمم المتحدة المشترك وتجهيزاته الداخلية، سوف يعمل المبنى الحالي للمكتب الإقليمي في مدينة نصر بالقاهرة بالتوازي مع مبنى الأمم المتحدة المشترك الجديد في العاصمة الإدارية الجديدة لمدة تتراوح بين 12 و18 شهرًا على أقل تقدير خلال الثنائية 2028-2029 وما بعدها إذا لزم الأمر، لضمان استمرارية العمل. وسوف يعتمد الانتهاء من عملية الانتقال من مدينة نصر إلى العاصمة الإدارية الجديدة على اكتمال المرافق العامة في العاصمة الإدارية الجديدة، مثل المدارس الدولية والخدمات الطبية والمطار الدولي المتوقع أن يُضاهي مطار القاهرة الدولي الحالي من حيث القدرة الاستيعابية. وسيلزم اتباع نهج تدريجي في النقل، مع مراعاة المشهد المالي، لتفادي مواطن الضعف التي من شأنها أن تؤثر على استمرارية تنفيذ البرامج والعمليات التقنية، وضمان اجتذاب المكتب الإقليمي لأصحاب الكفاءات والمهارات واستبقائه لهم.

الخاتمة

19. إن اللجنة الإقليمية مدعوة إلى الإحاطة علمًا بهذا التقرير وإسداء المشورة بشأن التقدم المحرز.

الملحق 1

صور مشروع مبنى الأمم المتحدة المشترك، شباط/ فبراير 2025

الملحق 2

آلية تقاسم تكاليف إنشاء مبنى الأمم المتحدة المشترك

آلية تقاسم تكاليف إنشاء مبنى الأمم المتحدة المشترك

20. تهدف آلية تقاسم تكاليف إنشاء مبنى الأمم المتحدة المشترك إلى ضمان التوزيع المُنصف لتكاليف المشروع بين كيانات الأمم المتحدة المشاركة في المشروع، وفقًا للحصة التناسبية للحيز الخاص بالوكالة.

21. **الحيز الخاص بالوكالة:** يعني ذلك أي حيز يقتصر استخدامه على وكالة تابعة للأمم المتحدة. ولحساب ذلك، يشمل الحيز الخاص بكل وكالة أماكن العمل، وقاعات الاجتماعات، ومساحات التخزين، وقسم المحفوظات، والخزانات، وأماكن إيداع الملفات، وأماكن وقوف السيارات المخصصة لمركبات الأمم المتحدة الرسمية.

22. **الحصة التناسبية من التكلفة:** ستساهم كل وكالة في تكاليف المشروع على نحوٍ يتناسب مع النسبة المئوية للحيز الذي تشغله من إجمالي مساحة بقية المبنى المشترك.

توزيع التكاليف بين المنظمة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى

23. تتقاسم منظمةُ الصحة العالمية (المكتب الإقليمي والمكتب القُطري لمصر) شَغْل المبنى المشترك الجديد مع 29 كيانًا آخر تابعًا للأمم المتحدة. وتتقاسم منظمة الصحة العالمية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى بعض الأماكن المشتركة.

24. وتُوزَّع التكاليف بين المنظمة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى على نحوٍ يتناسب مع الحيز الخاص بكل كيان منها على حدة.

- **منظمة الصحة العالمية:** تتحمل 47.45% من التكاليف، بما يتناسب مع حيزها الذي تشغله والذي يبلغ 34487 مترًا مربعًا.
- **كيانات الأمم المتحدة الأخرى:** تتحمل 52.55% من التكاليف، بما يتناسب مع مجموع حيزها الذي تشغله والذي يبلغ 38200 متر مربع.

25. وفيما يتعلق بتكاليف فريق إدارة المشروع وتكاليف التشغيل ذات الصلة، فقد اتُّفق على أن تدفع المنظمة 50%من حصتها. ويُحسب ذلك على أنه 47.45 × 50% = 23.72% من إجمالي ميزانية تكاليف الموظفين.

الملحق 3

المتطلبات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية بشأن مبنى الأمم المتحدة المشترك

مستويات التوظيف

الدرجة الوظيفية	الأعداد
د-2	3
د-1	9
ف-5 وف-6	47
من ف-1 إلى ف-4	120
موظف فني وطني، موظف فني مبتدئ، متطوع من متطوعي الأمم المتحدة	56
موظفو فئة الخدمات العامة	300
السائقون	9
الاستشاريون	60
عمال النظافة/ السُّعاة	53
المجموع الحالي	657
الزيادة المتوقعة	197
المجموع المتوقع	854

المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن مساحات المكاتب

الدرجة	متر مربع قياسي
مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط	24
د-2	24
د-1	17.84
من ف-1 إلى ف-5	8.9
موظف فني وطني، موظف فني مبتدئ، متطوع من متطوعي الأمم المتحدة	8.9
موظفو فئة الخدمات العامة	5.94

ينبغي أن يحصل موظفو الدرجة ف-5 وما فوقها على غرف فردية.
يجب أن تتوافر إضاءة طبيعية في مكاتب جميع الموظفين.

الأماكن المشتركة

الوصف	التفاصيل
مكان وقوف السيارات الرسمية	11 سيارة
مكان وقوف سيارات الموظفين	350 سيارة
منطقة الاستقبال	350 مترًا مربعًا
المخزن	3350 مترًا مربعًا
المحفوظات	500 مترًا مربعًا
غرفة الخادوم	50 مترًا مربعًا
غرفة الاتصالات (لكل طابق)	10 أمتار مربعة
قاعة المكتبة	150 مترًا مربعًا
منطقة الكافتيريا	400 متر مربع
منطقة الصالة الرياضية	400 متر مربع
العيادة	130 مترًا مربعًا
غرفة الرضاعة الطبيعية	50 مترًا مربعًا
صالة الموظفين	150 مترًا مربعًا
حجرة الصلاة/ التأمل	100 متر مربع
غرف الاجتماعات	قاعة مخصصة للمؤتمرات/ الجلسات العامة تسَعُ 450 شخصًا، مزودة بغرفة تحكم، و5 مقصورات للترجمة الفورية، وأماكن للدعم الإداري واللوجستي، وغرفة لوسائل الإعلام، وصالة لكبار الشخصيات غرفة مخصصة لمركز العمليات الصحية الاستراتيجية (عمليات الطوارئ) تسَعُ 30 شخصًا، وبها مكان لمقصورات الترجمة الفورية وغرفة تحكم غرفة اجتماعات الفريق الإداري تسَعُ 10 أشخاص 3 غرف اجتماعات تسع 30 شخصًا غرفتا اجتماعات تسَعانِ 30 شخصًا، بالإضافة إلى مكان لمقصورات الترجمة الفورية غرفتا اجتماعات/ مؤتمرات التداول بالفيديو تسَعانِ 8 أشخاص غرفة لعقد حلقات العمل تسَعُ 50 شخصًا (مزودة بمقاعد قابلة للتعديل)
مولد كهرباء	مولد احتياطي بقوة 1000 كيلو فولت أمبير مع لوحة تحويل تلقائي
وحدة إمداد متواصل بالطاقة	وحدة إمداد متواصل بالطاقة قابلة للتعديل بقوة 250 كيلو فولت أمبير

الملحق 4

مبنى الأمم المتحدة المشترك المقترح

	مساحة الأرض المخصصة لكيانات الأمم المتحدة الأخرى بالأمتار المربَّعة	مساحة الأرض المخصصة لمنظمة الصحة العالمية بالمتر المربَّع
الطابق السفلي		20000
الطابق الأرضي	10875	4016
الطابق الأول	8652	3011
الطابق الثاني	8053	3735
الطابق الثالث	9412	3735
الطابق الرابع	9412	3735
الطابق الخامس	9412	3735
الطابق السادس	7661	3735
المجموع	63477	25702
إجمالي المساحة		89179

الملحق 5

التكلفة التقديرية لنقل مكتب المنظمة الإقليمي إلى مبنى الأمم المتحدة المشترك، بما في ذلك أعمال التشطيب الداخلي، والأثاث، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

	البند	الكمية	سعر الوحدة (بالدولار الأمريكي)	السعر الإجمالي (بالدولار الأمريكي)
	تكلفة الأثاث			
1	مكتب المدير الإقليمي	1	35000	35000
2	مكاتب المديرين (د-2)	3	8453	25359
3	مكاتب المديرين (د-1)	8	8453	67624
4	مكاتب ف-5 وف-6	50	5075	253750
5	الموظفون من ف-1 إلى ف-4	90	3993	359370
6	موظفون فنيون وطنيون	35	3993	139755
7	موظفو فئة الخدمات العامة	300	3743	1122900
8	غير الموظفين	150	3743	561450
	قاعات المؤتمرات والاجتماعات			
9	قاعة المؤتمرات الرئيسية (450 شخصًا)	1	2250000	2250000
10	غرفة اجتماعات الفريق الإداري (10 أشخاص)	1	75000	75000
11	غرفة مركز العمليات الصحية الاستراتيجية (عمليات الطوارئ - سعة 30 شخصًا)	1	250000	250000
12	غرف اجتماعات صغيرة (40 شخصًا)	10	104000	1040000
13	غرف مناقشات/ اجتماعات صغيرة (6 أشخاص)	20	5200	104000
	أماكن الخدمات المشتركة			
14	بهو المدخل الرئيسي	1	40000	40000
15	العيادة	1	25000	25000
16	المطبعة	1	100000	100000
17	قسم المحفوظات	1	35000	35000
18	أرفف تخزين بمساحة 3500 متر	1	195500	195500
19	الحصة في الكافتيريا الجديدة	1	90000	90000
20	الحصة في الصالة الرياضية الجديدة	1	75000	75000
21	الصالات في الأدوار المتكررة (6 أشخاص)	10	2800	28000
22	الانتقال لكل موظف	400	120	48000
23	وحدة الإمداد المتواصل بالطاقة (250 كيلو فولت أمبير)	1	160000	160000
24	الحصة في مولد الكهرباء الجديد	1	150000	150000
25	نظام مراقبة الدخول	1	120000	120000
26	نظام الدوائر التلفزيونية المُغلقة (CCTV)	1	150000	150000
	البنية التحتية المعلوماتية			
27	غرفة مركز البيانات الرئيسي	1	110000	110000
28	معدات تكنولوجيا المعلومات	1	2696015	2696015
	حالات الطوارئ			
29	5% تقديرات الطوارئ			515336
	المجموع			10822059